

سلسلة الهدى والنور 719}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فنسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وهذه طبعا عليها محاضرة بل محاضرات تفضل والسؤال الاحداث اللي تمر فيه

المنطقة نعم لو تكرمت اه يعني الرأي في هذي الامور - 00:00:00

هذه كلمة الاهداف تزوي يعني واسعة جدا فمثلا هل سؤالك عن الاحداث هل المسلمون هم يعني يستحقونها ام لا يستحقونها ام

سؤالك هل باعتداء العراق على الكويت مشروع ام لا - 00:00:27

ام سؤالك هل استعادة السعودية بالكفار واحلالهم في بلادهم مشروع ام لا؟ ماذا تسأل عن الجميع تقريبا. ما شاء الله. بايجاز

وباختصار هذا الجميل جاهز السهرة كله لكن انت حدد نقطة - 00:01:01

حتى ندال ولو قليلا حولنا استغاثة السعودية بالكفار الموجودين هذا يخالف الحديث الصحيح الصريح انا لن نستعين بالمشارك هذا

سنة مجسد مجسم ونحن لنا تشرطة عند الاخ معروفة حول هذه المصيبة - 00:01:31

التي امت بالمسلمين جميعا في كل بلادهم والبادي اظلم الا وهو اللوك ده شيء الله الاوضاع التي يعيشها المسلمين اليوم في طلبات

بالذات بالوعود التي حصلت بين بوش رئيس العراق - 00:02:07

في مسألة الحرب وكما يعلم اكثر الاخوة قديما في السبعينات عندما حصل ارضا كان يدخل بعض المسلمين على البيوت ومنهم من

يسرق من هذه البيوت ومنهم من ينتهك الاعراض ومنهم ومنهم - 00:02:34

فماذا الواجب على المسلم اذا دخل على بيته احد الناس المسلمين اه ليغزو بيته او عرضه وما شابه ذلك الحديث في هذا الصريح

قولوا عليه الصلاة والسلام من قتل دون ما له فهو شهيد - 00:02:54

ومن قتل دون عرضه فهو شهيد وهناك حديث اخر في صحيح مسلم ان رجلا قال يا رسول الله الرجل يأتي يريد ان يأكل ما لي قال

فامنه قال لا يمتنع - 00:03:35

قال ارفع امره الى السلطان قال لا استطيع قال فدافعوا فان ابى فقاتله فان قتلته فانت في الجنة وان قتلته فهو في النار و نلاحظ

في هذا الحديث تسلسلا ايدها - 00:04:06

شر هذا الظالم الذي اقصد الاعتداء على هذا المسلم ولم يأمره الرسول عليه السلام بان يقتله مباشرة وانما ان يتخذ الاسباب لمنعه

ورزعه من الظن ولما انتهى الرجل بانه لا هو يندفع بالتي هي احسن ولا هو يستطيع ان يرفع امره الى السلطان وبينه وبين السلطان -

00:04:41

حينئذ قال له قاتله امنعه ان يدخل بيتك يشكو على مالك على عرضك فان قتلته وبالنار وان قتلته فانت بالجنة هذا حكم الصائل اذا

اراد ان يسطو المسلم على ماله او عرضه - 00:05:21

زبيدي اه كما تعلمون فضيلة الشيخ ان كثيرا من شباب هذا البلد وغيره الى قد اخذوا الى الجيش مكلفين. واذا حصل او يعني نسب

حرب بين اه بوس والعراق انتم تعرفون ان هناك مسلمين عرب في جبهة القتال من الفريقين - 00:05:52

فاذا اخذ الانسان منا وفي ذا طبعا اه مجبورا على هذا الامر فماذا عليه في هذه الجبهة ايجابه اخ مسلم له الجبهة ماذا عليه ان

يصنع؟ هل يقتل هذا المسلم - 00:06:19

ان عرف انه مسلما وهذا المسلم قد يسلط عليه السلاح وهو لا يعلم هل هذا المسلم مجبورا ايضا مثله ام لا اي سؤال عن اي مسألة يرتبط قبل كل شيء بالعلم - [00:06:40](#)

ولذلك ما نحشر في السؤال لا يعلم وانما انت تعلم ان الذي يقاتلك مسلم وهو يعلم انك انت مثل مسلم على هذا بتوجه السؤال اما انت تقاتل جيشا فيه خليط من الكفار والمسلمين مع الاسف - [00:07:00](#)

ولا تميز المسلم الكافر بالسؤال غير وارد ماشي اما في الصورة الاولى سورة تعلم او يعلم هذا الجندي المسلم المكروه على القتال انه قد يواجه اخا مسلما له هنا نقول كن عبد الله المظلوم - [00:07:26](#)

ولا تكن عند الله ظالم هذا في حالة التلاقي وليس في حالة ويوم احد الجيشين على الجيش الاخر فاذا فرضنا ان جيشا مسلما تهاجم جلد مسلما في عقر داره عرفنا الجواب من حديث السابق - [00:07:54](#)

من مات دون ماله فهو شهيد الى اخره اما الصورة التي نحن نتحدث الان عنها كون عند الله المظلوم وفيما اذا خرج جيش من هنا وجيش من هناك في عالمه - [00:08:31](#)

والتقوا على هذا الخليط من الجيوش فلا يجوز للمسلم ان يعتمد مقاتلة اخيه المسلم ليس دفاعا عن حق وليس دفاعا عن دين وانما هكذا السياسة الهاشمية في التي اودت به - [00:08:48](#)

الى ان يقف وجها لوجه امام المسلم فهنا يحاول الا يقتل مسلما وان يكون هو المقتول ولسنا نعني ان يكون هو المقتول بيقدم له صدره وقتلني لا وانما ان كان احدهما سيكون - [00:09:13](#)

والقتيل وليكن هذا الذي يسأل عن الحرام والحلال هو القتل ونسأل الله عز وجل ان يكفيننا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن لانه الحقيقة اه المسائل النظرية لا يمكن ان تكون دائما - [00:09:40](#)

محقة مطبقة كما نتصورها نظريا ولكن الامر دائما يعالج في حدود قوله تعالى اتقوا الله ما استطاع بالنسبة بالنسبة للانساب للجيش الشعبي. نعم الله يجزيك خير اذا كان الجيش الشعبي - [00:10:08](#)

ايضا ليست آاه تمثيلية من التمثيليات وانما هو حقيقة يراد بها تهيئة الشعب المسلم لصد العدو فيما اذا غزاه في عقر داره. اولاً وثانياً اذا كان تمرين الشعب وتدريبه - [00:10:35](#)

على القتال وحمل السلاح ضمن القواعد الشرعية اللي احبذ ان يكون في كل الشعوب المسلمة مثل هذا التوليد الشعبي انا عندي كيف لا كيف ستقول نعم قلت نعم ولكن لانه هناك بعض المخالفات يا اخي. الله يجزيك الخير - [00:11:07](#)

قلت يعني احنا من ناحية شعار من ناحية كذا الشيعي المؤسف مررت كنت منين جاي يشكي بالهاتف لتونس من تونس سليمة ما بيستطيع يسأل سؤال بتولوج هالشؤال هادا اللي عنده سألته الان - [00:11:51](#)

ولذلك دخل ليبيا مشان يوجه سؤال شو حكم الانضمام للجيش بالخدمة الاجبارية اللي بيسموها تعبنا كثير معه كثير كثير اولاً الصوت مش فاضي ثانياً ما يكاد يحكي هو او انا لا ينقصني - [00:12:27](#)

وارفع صوتي ثم بدون فائدة في الاخير الظاهر لقالوا جهاز اخر لكني انا كنت انا بسأله اولاً سابقاً يا اخي انت بتصدر ما تخدم خدمة اجبارية مارسنا الجواب يرجع يسأل انا - [00:12:57](#)

ما اضطر اني اخده خدمة اجبارية يجوز ولا لا لغم بالاخير نعم بعد التكرار للطلب والاتصال وانقطاع والى اخره قلت له بارك الله فيك هل تستطيع الا تخدم الخدمة الاجبارية - [00:13:24](#)

وعليكم السلام بقول لا الا اذا سافر طيب سافر لبلد اخر يرجع يقول ما بيستطيع طيب ايش فايده قلت يا اخي اخدم اخدم ما دام انت لا تستطيع الا ان - [00:13:46](#)

ولا يكلف الله نفسا الا وسعها جزاك الله خير الزاهر هو شعار بالراحة في الجهاز الاسلامي اخيرا وقعد يسأل بقى اسئلة عادية مسلاً الصلاة وراء وهالي ما بحرك اصبعه لا اشياء هادي - [00:14:09](#)

فالיום كان اعيد واكرر ان الجيش الشعبي هذا الذي يعلن في بعض البلاد ان كان هو من تمام اللعبة ومن تمام التمثيلية ما في منه

فائدة ولا يضيع انسان وقته - 00:14:30

وان كان حقيقة في تعليم الشعب وتجهيزه وتهيينته للقاء العدو هذا فرض بلا شك ولكن بشرط خذ ان لا يكون هناك مخالفات شرعية والامثلة التي انت بدأت ان تطرحها بلا شك يعني مخالفات شرعية لكن هناك ما هو اخطر منها - 00:14:55

بحيث ان الجيش المدرب قد يكلف من قبل قائده المسؤول ان يضيع الصلاة ويخرج عن وقتها هذا يعني كبيرة من الكبائر اضمحي لتلك المعاصي الاخرى التي اشير اليها امام فاذا الشرطين دول لابد من استحضارهما - 00:15:22

خير فضيلة الشيخ امر المسلمون باوامر كثيرة في كتاب الله منها اقامة الصلاة لو انا من فعل النبي عليه الصلاة والسلام وفعل الخلفاء الراشدين انه كانت هنالك طريقة لاقامة الصلاة - 00:15:48

ان يأمر بها ولي الامر لذلك نقول ماذا تعني ان يأمر بها ولي الامر يعني لا يستطيع احد ان يقيموا الصلاة الا الذي عين لها وولي الامر كأن يكون خليفة المسلمين - 00:16:06

او من ناب عن خليفة المسلمين هذا الذي قصدت يقولها مش وظيفة يمكن قياسا عن هذا قال الله عز وجل وجاهدوا في الله حق جهاده ما لكم اذا قيل لكم الفروق؟ وكثير من الايات - 00:16:25

فكيف لنا ان نطبق هذه الفريضة في حياتنا في هذه الايام؟ هذه الطريقة لولا جهاد الجهاد الجهاد ان تقوم فريضة الجهاد كما شرعت في هذه الايام واذا كان ذلك كذلك فما هو؟ فما هي الطريقة - 00:16:42

ومن الذي له الحق في ان ينفرننا لننفر في سبيل الله الجهاد بهذا جهاز لدفع العدو المهاجم لبعض بلاد المسلمين هذا الجهاز لا ينتظر فيه المسلمون وجود الامام الذي به ينطوي من جهاده - 00:17:01

والجهاد الاخر ولجهاز لنقل الدعوة وتوسيع مساحتها دائرتها لنخبر الى بلاد اخرى وهذا النقد بلا شك سيقف امامه اعداء الله من الكفار الملحدين على اختلاف فيلهم هذا النوع من الجهاد - 00:17:34

يتطلب ما اشرت اليه من الخليفة الذي هو الامام الاعظم كما يقول بعض الفقهاء اما الجهاز الاول الذي ذكرنا عنه تكلمنا الفا بالنسبة للسؤال الذي جاء عن شخص يريد ان يأخذ ما له - 00:18:04

يريد ان يأخذ عرضه فهنا ما في داعي انه يكون في نار خليفة للمسلمين. انما هو يدفع هذا الظلم الذي تعرض له هو شخص وفي الليل لا فرق بين ان يكون المعرض - 00:18:33

هو شخص او اشخاص هو بلد او بلاد في هذه الحالة ليس من الضروري ان نفكر بشرطية الامام اه وجود الامام الاعظم ثم الجهاد الذي نحن ندعوا اليه دائما ونقول لم تتخذ الاسباب له - 00:18:54

هذا لا يشرع الا ان يكون هناك امام مباح من اه المسلمين ال الحل والعقد الذين يرجع اليهم بمعالجة مالية بالمسلمين هذا الذي اذا وجد وضوئي ولن ينفع راية الجهاد - 00:19:17

ويوجه المجاهدين الوجهة التي يراها هو بعد استشارته مجلس شرانه الاول ان كثير من الشباب الان يطالبون بعمل عمليات ضد اسرائيل الان. هل يجوز هذا؟ ما لا يجوز. طيب كثير من المشايخ - 00:19:39

يخضون الشباب على التجهز للقتال من خلال الانظمة ام من خلال انفسهم هل يدخل منح كذلك في هذا انفا لم طب الان حديث الجهاد الماضي حديثا انه خبر يريد به الانسان - 00:20:06

ام هو الخبر ما هو كقوله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا ركن هذا خبر لكن المقصود فيه لا تنفذوا يعني تشريح. نعم وجهاز ماض يعني يجب ان يكون ماضيا - 00:20:26

ذلك كن واقعا كما هو مع الاسف نشاهد وبهذا القدر الكفاية والحمد لله رب العالمين منا ملتزم عشوائي يعني كان برضه على الكلة يعني ما كان على هذا شأن الفتن. نعم. طبيعة الفتن - 00:20:48

لا حول ولا قوة اخرى يعني من حركات خفية ضد الدخول الاجنبي هذا لانه مبارح اتصل بي احد الشباب يعني يسأل هل يجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انا اجبت بما اعتقد - 00:21:25

انطلاقة من حديث معروف لديكم ما رأى منكم منكرا فليغيرني الى اخره واذا به هو يتوصل الى شيء اخر وهو يرحمك الله هل ترى قيام ثورات المتفجرات ونحو ذلك معنى الذكر - 00:22:03

في بعض المشايخ يقومون بواجب الامر المعروف من المنكر ولما اجبته في من سبق ولكن بعض المشايخ يقولون الان ليس هذا واقول ثواني قلت ان البعض يقومون بهذا الواجب قال نعم هدول من شيوخ الشباب - 00:22:34

اما الشيوخ الكبار وسمى بعضهم طيب الان وقت السكوت بعد ذلك سأل عن المتفجرات نهيت عن ذلك قلت حسبكم ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وما الشمال المتكبرات هذي ما هي طريقة اسلامية ولا توحيد ولا تعطي ثمرة - 00:23:03

فصائر فيه كما يقال ارى خلل الرمادي ومليونار ويوشك ان يكون لها ظلام ونسأل الله ان يكفيننا شر الفتنة ما ظهر منها وما بطن ولبيت في السجن ما لبث بلغنا مع الاسف - 00:23:36

يعني كله كان بسبب انهاء الا ان الامر يختلف هناك عن يعني بمواجهة اللي بغوا واعتدوا وبين نصف الشعب بعده لبعظه ولا انه لا يخاف انه اخر مرحلة والانكار بالقلب - 00:24:15

لكن هذا لا ينبغي ان يكون هو الاصل ثم لا ينبغي ان يفرز فرضا على كل الناس ان الناس لا يستوون ومنهم من لا يخشى كما في الحديث المعروف ايضا لديكم - 00:24:47

افضل الجهاد كلمة حق عند ممكن الناس يقولوا هذه الكلمة ولكن الذين لا يستطيعون ان يقولوها لا يجوز لهم ان ينقضوها على من سواهم وحذف المسلم في مثل هذا الوضع - 00:25:16

ان يروي الحديث لانه بيعصي بكل طبقة ولأني طبعا تفصيل يذكر عند البعض من رأى منكم منكرا ان هدولا الامرا الى اخره هذا تفصيل كما كان هو لا اصل له - 00:25:40

من رأى منكم منكرا الخطاب لم يجد للأمة فليغيروا بيده. فان لم يستطيع العلوم في ضريبة هي الذكية الفرص من بغداد يكلف من خطيب ان يقرأ عن تكريم المن وين تركه - 00:25:59

واحنا كويت بهذا الامر الطبيعي نحن كلامنا في السعودية بالنسبة للحديث قديم الناس يسألون رسول الله راح نتخيله كنت اسأله عن الشرح اه ما المقصود بالحديث تلك التربة كلها يطلق هذا على - 00:26:44

وهو الحديث في ظني مفسر يعني اذا لم يكن له ايمانا فاعتزل تلك الفرق كلها والامام غير موجود لا ينبغي للمسلم ان يتحزب وانما يكون كما قال تعالى وكونوا مع الصادقين - 00:27:34

في اي جماعة كان نحن نسأل الله ان ما يصل الامر في السعودية كما صار في الكويت نعم نعم الذي لا يشاهد يعني الفساد الموجود في الدول العربية لا يسوي شيئا بالنسبة - 00:27:59

بمجمدات اللواتي يخرجن الان لانه كان مفروض حينما دخلوا انه يصير الفساد هذا ولذلك نتعجب من بعض المشايخ الافاضل كيف يدافعون عن هذا الدخول يعني يعني حقيقة انه فتنة اصابة الامة - 00:28:56

لا نعرف التاريخ مثلها دخلت كل بيت ودخلت كل قلب انما ان شاء الله ولم يسبق لها في التاريخ ان احتلت الجزيرة العربية ما سبق من كل النصارى لاول مرة يحدث ان تحتل الجزيرة - 00:29:26

وليته كان احتلالا عسكريا كان اشرف يعني ما هو الصراع والاستعمار او وجوهكم امريكي اوروبي امريكي شبين اوروبي موجود الان معلى لكن هذا بينهم وما بين المسلمين كل الدول مع الاسف الاسلامية - 00:29:46

ليس فيها دولة مستقلة كلها مستعبدة لكن بعضها ظاهر السبانة من الدول الكافرة وبعضها غير ظاهر الا لبعض الناس. وهذه المشكلة نحن ما بهما انه نعرف العراقي ترى مدعم من قبل - 00:30:51

البريطانيين انه بدنا نقاتل عراقيين المهم انه المرأة ينبغي ان يكون من المسلمين مثل هذا الكتاب مثل هذا القنوع والخضوع الحكام باسم النصيحة هكذا تقتضي والفتنة نائمة لعن الله من عقابها - 00:31:21

انه كان في بعض اخوانا هناك يخطبون في بعض المساجد اه ضد الواقع هناك الا يجهلون كذلك لا لا ما فيش سعوديين نعم وغيره

سلام عليكم ما في شيء واخوك كذلك - 00:32:01

كيف انت طيبين موجود في ولعله عوفي بعد ما هو سلطان نعم؟ الشيخ ناظم سلطان ناظم الله المستعان هناك ما في صلاته يعالج مريضاً لعملية جراحية او وصف له وصفة طبية اه خطأ فقتلته - 00:33:05

هل تلزمهم بي ماهر في صنعته. نايل. نعم. وهو يعالج المريض هي بعملية جراحية او اعطاه دواء خطأ فقتله هذا الدواء او ماتت العملية الجراحية هل تلزم الطبيب عندي اياه - 00:33:58

اذا كان الامر كما تقول انه هو يعرف في قرارة نفسه انه اخطأ في وصفه باللواء والله اعلم انه قتل خطأ ويجبهم الاستطاعة اما اذا كان ليس كذلك الاجتهاد هو اجتهاده انه صحيحا - 00:34:22

من الذي حكم بانه اخطأ نعم كيف يقول؟ هو يقول هكذا يعني قيل يعني هو يقول فان قيل ان الطبيب كان حابقا وماهرا في صنعته ويعني ما سمعت فيجب هو رحمه الله - 00:34:50

الانجيل توفي الرجل وقال قال ماذا لجنة الان تعقد لجان طبية ايوا لكن هو في افراده وفي ظنه انه مسلم هذا احسن ما قدر عليه لواه هذا هذا هو الذي يجري الان - 00:35:17

لذلك انا سألته نعم. فلذلك انطلق الحكمان. والله اعلم وعليكم السلام ورحمة الله خدمة هذا المقام قوله صلى الله عليه وسلم من باب الايقاف وزيادة البيان ان تطبب ولا يعلم منه بارك الله فيك - 00:35:45

في بس هذا لا يريدون. الباب يعني. اي نعم له هذا الذي وهو ضغط اي نعم هذا الذي عليه الانسان يقود سيارة ثم يكون حادث فتوفي بعض من معهم نعم - 00:36:12

هنا بارك الله فيك في اعتقاد معرفة الحادث كيف وقع بانني اتطور ان الحادث اذا وقع ليس على ما فيش سيارة اي مسؤولية ومؤاخذه ما في اعتقاده لا يترك معنا عليه شيء من ذلك - 00:36:44

يعني مثلا هذا السؤال في الحقيقة سئلت مرارا تكرارا فانا اضرب مثل انه واحد ماشي بشهادة العارفين بنظام السير ماشي تماما فجاء شخص وصدمه بسيارته وهذا الشخص هو المعتدي وهو المخطئ - 00:37:14

اه هل حادث هذا اذا كان بهذه الصورة لا يترتب اي مسؤولية طبعا ثم لا يخفى كم نحن جئنا بصورة واضحة جدا لرب المنشوبية عن سائق السيارة المصدومة ثم تقابل هذه الحادثة - 00:37:41

عكسها تماما وهي السيارة الصادمة ذاك مسئول وهو قاتل خطأ لكن بين هذه الصورة والتلك بلا شك صور متعددة جدا فبتصور الان صورة فيها شيء من الدقة وتحتاج الى شيء من الدراسة - 00:38:08

من المختصين في نظام السير لو ان رجلا كان يسوق سيارته بسرعة بسرعة اه داخله في نظام العارفين بنظام السير لكن انفجر دولة من دواليب السيارة او فكان من هذا الانفجار انقلاب ثم قتل - 00:38:28

هذه المسألة لا يستطيع ان اقول فيها بانه مؤاخز او ليس بمؤاخزة الا بعد دراسة دراسة دقيقة جدا منها مثلا وانا الشاهد انه الكوشوك اللي انفجر يختلف تماما بينما اذا كان سليما وحديثا - 00:38:58

واذا كان مهترى فهذا من السرعة العادية كما لا يخفون على من على ان يسيء سوق السيارة اه يحمى وينفجر فهذا مثال وسط بين هذا وذاك فلا يجوز ان نقول تجب الدية مطلقا او لا تجب مطلقا - 00:39:26

وانما كل حادث يحتاج الى دراسة خاصة ووراء ذلك يخرج الجواب ان عليه الفقار ام لا هذا الذي نراه والله اعلم ونريد على كل حال ان نسمع ما عندكم ايضا حتى تكون من فائدة متبادلة - 00:39:54

يعني يقيم في مصر مم ثم ليس من الضروري يا استاذ يكون عندك تفكير في هذه المسائل. نعم. يكفي ان يكون رأي غالبية ويعني ما في عندي لكن تدور في ذهنه القضية - 00:40:19

خاصة اني اعلم انك في السعودية تضمنون على كل حال على كل حال وكذلك في القوانين الان طبيعي بدون صدام بدون شيء صعب مشان يريحوا حالهم ويرموا غيرهم شو بتدوب بيها التحقيق والتدقيق - 00:40:37

لانه الذين اللي خلاني يعني موجود في مدينة حديث الله اكبر هذه النصوص صريحة لا يأخذون بها فما بالك بغيرها و العلماء

الموقودة ما يفرقون وقع الحادث وانتهى الامر بينما هذا الخلاف الاسلامي - 00:41:08

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:41:41